

تقييم واقع الجمعيات الفلاحية التعاونية مقارنة بين الوضع الراهن والوضع قبل عام 2012 في المنطقة الشرقية من سورية

أ.د عبد الرحمن الخالدي
أستاذ في جامعة الفرات – كلية طالب دكتوراه – كلية الهندسة الزراعية
م. إبراهيم حسين البرهان
أستاذ في جامعة الفرات – كلية الهندسة الزراعية

الملخص

يناقش البحث تقييم تطور الجمعيات الفلاحية التعاونية مقارنة بين الوضع الراهن والوضع قبل عام 2012 في المنطقة الشرقية من سورية، وقد استهدفت الدراسة التعرف على بعض الخصائص الشخصية والفنية لأعضاء مجلس الإدارة في الجمعيات الفلاحية التعاونية، ودراسة الوضع الراهن للجمعيات الفلاحية التعاونية (مقر الجمعية، التجهيزات، الموارد البشرية...) ومقارنتها مع وضعها قبل عام 2012، والتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه الجمعيات الفلاحية التعاونية وتحديد الإجراءات والتدابير لمعالجة المشكلات.

توصيل البحث إلى العديد من النتائج أهمها: أقل من نصف المبحوثين تعليمهم أساسي بنسبة (42.9%)، وأكثر من نصف المبحوثين عدد أفراد أسرهم كبيرة أكثر من سبعة أفراد بنسبة (87.2%)، وغالبية المبحوثين متزوجين بنسبة (95.2%)، و (42.9%) من المبحوثين من أصحاب الحيازات الكبيرة، و (82%) من المبحوثين لديهم من (21 سنة إلى 40 سنة) عمل بالزراعة، و (53.3%) من المزارعين كانوا من كبار العمر أكبر من 50 سنة، وكان هناك تراجع بسيط في المساحات التابعة للجمعيات الفلاحية التعاونية بنسبة 1.3% حيث مساحة المحاصيل المزروعة قبل 2012 كانت 37384 هكتار والوقت الحالي 36896 هكتار، و لا يوجد تغيير في مساحة بناء الجمعية الفلاحية لكن يوجد 4 جمعيات من العينة المدروسة في دير الزور مبنيتها مدمرة، وبينت نتائج الدراسة، أن أكثر المشكلات تكراراً هي: توقف المصادر الزراعية عن الخدمات التي تقدمها، وعدم وجود مصادر تمويل أخرى بنسبة (100%)، يليها توقف مؤسسة اكثار البذار عن الخدمات التي تقدمها (79%)، حيث كانت مقتراحاتها إعادة تفعيل المصادر الزراعية والخدمات التي تقدمها بنسبة (100%)، إعادة تفعيل مؤسسة اكثار البذار والاستفادة من خدماتها (79%).

الكلمات المفتاحية: تقييم الوضع الراهن- الجمعيات الفلاحية التعاونية – المنطقة الشرقية، سورية.

البرهو	العمر	الخالدي
--------	-------	---------

المقدمة:

تعتبر الزراعة من أهم قطاعات الاقتصاد الوطني في سوريا، من حيث أهميتها في الناتج الإجمالي، وفي استيعابها لقوة العمل، وأهميتها في الميزان التجاري، ودورها الكبير في تأمين الغذاء للسكان، وفي توفير المواد الأولية للصناعات التحويلية، والغذائية، التي تعتمد على المواد الزراعية، وكذلك في توفير فرص العمل لجزء هام في قطاع النقل وفي تأمين مستلزمات هذا الإنتاج، (جمعية العلوم الاقتصادية السورية، 2010).

تبعد أهمية الجمعيات الفلاحية التعاونية من الدور الذي لعبته في زيادة الإنتاج الزراعي، من خلال ممارستها لمختلف الأنشطة الزراعية الإنتاجية منها والتسويقية والاجتماعية، والتي تتطلبها حاجة أعضائها ضمن إطار خطة الدولة وسياساتها العامة، وغيرها من الأنشطة الاقتصادية، ووفقاً لنظامها الداخلي وأحكام القوانين والأنظمة النافذة.

يُعد تفعيل دور الجمعيات الفلاحية التعاونية من أهم السياسات التي تساهم في تحسين كفاءة إنتاج الغذاء، وزيادة القدرة التسويقية(Capability Marketing) للمنتجين الزراعيين، وخاصة في إطار تزايد القوى الشرائية(Purchasing Powers) للمشترين(Folwell، 1998).

كما تلعب الجمعيات الفلاحية التعاونية دوراً بارزاً في تخفيض التكاليف الإنتاجية، بما يفيد كل المتعاملين منتجين كانوا أو مستهلكين، فعن طريق الجمعيات الفلاحية التعاونية يمكن إتباع أحدث الوسائل الإنتاجية والتسويقية، باعتبارها إطار مناسب للتنسيق التسويقي الأفقي(Caves، 1987).

أولت الحكومة السورية من خلال الاتحاد العام للفلاحين الاهتمام الكبير بدور الجمعيات الفلاحية التعاونية، لتكون أداة قادرة على تحقيق التنمية الريفية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، حيث تساهم في تحسين كفاءة إنتاج الغذاء، وتخفيض التكاليف الإنتاجية للمحاصيل الزراعية، والأنشطة المتعلقة بتربية الحيوانات المزرعية، وتتكاليف تسويقها من مراكز الإنتاج إلى مراكز الاستهلاك، إلى جانب اعتماد الأدوات والآلات الإنتاجية والتسويقية(الاتحاد العام للفلاحين، 2016).

نتيجة للدور الكبير الذي لعبه الاتحاد العام للفلاحين إيماناً منه بأهمية التعاون في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة في سوريا، تطور عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية حيث بلغ نحو 5638 جمعية لوسطي الفترة 2006-2010، وارتفع إلى 5682 جمعية لوسطي الفترة 2011-2020، واستناداً إلى

ذلك ارتفع عدد الأعضاء من 1012.8 ألف عضو إلى 1046.5 ألف عضو لوسطي الفترتين المذكورتين(الاتحاد العام للفلاحين، 2020).

يُعد القطاع التعاوني في سوريا الركيزة الأساسية في تطوير وتنمية القطاع الزراعي، نتيجة لاستثمار أعضائه الحجم الأكبر من الأراضي المستمرة المروية منها والبعلية، وحياتهم للحيوانات المزرعية والآلات وغيرها من الأصول الزراعية ووسائل الإنتاج، فنحو 51% من إجمالي الأراضي المروية، و54% من إجمالي الأراضي البعلية في سوريا يتم استثمارها من قبل الأعضاء في الجمعيات الفلاحية التعاونية، إلى جانب حيازة الأعضاء ما نسبته 63%， و67%， و61% من إجمالي عدد الأغنام والأبقار والماعز في سوريا على التوالي، ونحو 50% و61% من إجمالي عدد الجرارات ومضخات المياه في سوريا على التوالي(المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، 2015).

زيادة عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية خلق علاقة مع جهاز الارشاد الزراعي، والذي يسعى إلى احداث نهضة اقتصادية باستغلال كل ما في الريف من فرص وموارد وامكانيات، وتوسيعه وتثقيف المزارعين وتحسين مهاراتهم، مما يؤدي إلى رفع مستوى المعيشية والارتقاء بالمجتمع(بيومي، 2004).

العلاقة المشتركة والمتبادلة بين الارشاد الزراعي والجمعيات الفلاحية التعاونية يمكن وصفها بالعملة ذات الوجهين، تبرز بقوة الدور الفاعل لجهاز الارشاد الزراعي في تطوير الجمعيات الفلاحية التعاونية، حيث يعمل على اكتشاف وتأهيل القادة المحليين وتدريبهم على إدارة الجمعية ومساعدتهم على كيفية التخطيط وتنفيذ البرامج الاستراتيجية لتحقيق أقصى فائدة ممكنة من هذه الجمعيات لتحقيق التنمية، كما يمكن للمرشد الزراعي أن يساعد الأعضاء على اتخاذ القرارات المناسبة بأنفسهم وعلى مسؤوليتهم، وتعمل الجمعيات على تسهيل عمل الارشاد الزراعي من خلال امكانيتها تجميع المزارعين في مكان واحد وبالتالي تقديم الخدمة الارشادية لأعضائها بأقل التكاليف وسرعة تبني ورواج التقنيات الحديثة في وسط الجمعيات (بيومي، 2004).

مشكلة البحث:

تلعب الجمعيات الفلاحية التعاونية دوراً في العمل الزراعي من خلال هيكلاية اتحاد الفلاحين والهيئات التابعة له كمؤسسة مسؤولة عن تقديم خدمات للفلاحين المنتسبين للجمعيات الفلاحية وهو شكل مفصل يحقيقي وجوهري في العمل الزراعي وتطويره ، إذ يتبارى الى الادهان تساؤلات تتعلق بعمل وانشطة تلك الجمعيات ودورها في تقديم خدمات زراعية للفلاحين فما هي هذه الخدمات والأنشطة التي تقدمها تلك الجمعيات ومدى رضا المزارعين عن أدائها وما هي أوجه الاستفادة من هذه الخدمات بالإضافة الى تأثير تلك الخدمات في دخل أعضائها مع ملاحظة الصعوبات التي تواجه الأعضاء التعاونيين.

كما أن غياب الدراسات والأبحاث العلمية حول واقع الجمعيات الفلاحية التعاونية في سوريا ودور الارشاد الزراعي في تطوير عملها (وعلى وجه الخصوص في المنطقة الشرقية).

هذا ما يدفعنا إلى تقصي الدور الارشادي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية ومدى رضا المزارعين عن أدائها من خلال دراسة ميدانية في المنطقة الشرقية لزيادة وتحسين الإنتاج الزراعي، ورفع المستوى المعاشي للفلاحين في المنطقة الشرقية.

أهمية البحث:

في عالم مليء بالتنافسية والانفصالية، تأتي الجمعيات التعاونية كنموذج فريد للتعاون والتضامن الذي يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع على حد سواء، وتشكل المنطقة الشرقية مثلاً واقعياً لدراسة واقع الجمعيات الفلاحية التعاونية وقياس كفاءة أدائها والصعوبات التي تعاني منها في تنفيذ مهامها، والدور الارشادي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية ومدى رضا المزارعين عن أدائها في تطوير هذه الجمعيات، كونها تشكل التقليل الرئيس من حيث حجم المساحات المستثمرة، ، إلى جانب عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية الموجودة فيها، مع الإشارة إلى أنه يتم زراعة مجموعة من المحاصيل المروية والبعلية في المحافظات الشرقية، كالمحاصيل النجيلية والبقولية والخضار بمختلف أنواعها، ومجموعة من المحاصيل الصناعية، كالقطن، والذرة الصفراء، والسمسم ... وغيرها، إلى جانب حيازتها من الثروة الحيوانية من الأغنام والأبقار و الماعز و الدواجن (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، .(2015

يوجد في منطقة الشرقية جمعيات فلاحية تعاونية متعددة الأغراض و كذلك جمعيات لتنمية لأنقاض والماعز والأبل فضلاً عن جمعيات لتسمين الأغنام كما توجد جمعيات لتحسين المراعي و كذلك جمعيات متخصصة بتسويق المنتجات النباتية والحيوانية (الاتحاد العام للفلاحين، 2020).

تتبع أهمية البحث من التوصل إلى تحديد الدور الإرشادي للجمعيات الفلاحية التعاونية وتحسين المستوى المعاشي لأعضائها، وتزويد صناع القرار بوضع آلية للعمل التعاوني بهدف زيادة الإنتاج وزيادة العائد الاقتصادي للأعضاء التعاونيين، وتشجيع المزارعين غير الأعضاء بالانساب إلى هذه الجمعيات بغية الاستفادة من خدماتها المتعددة، ولتكون نتائج هذا البحث مرجعاً علمياً لإعداد الخطط الاستراتيجية والسنوية للجمعيات الفلاحية التعاونية، وإعداد البرامج الإرشادية والتنفيذية لضمان استمرارية هذه الجمعيات وزيادة أرباحها، وتزويد المكتبات الحكومية بشكل عام والمكتبات التابعة للجامعات السورية ومراكز البحث العلمية بشكل خاص.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والفنية للأعضاء التعاونيين في الجمعيات الفلاحية التعاونية.
- 2- دراسة الوضع الراهن للجمعيات الفلاحية التعاونية (مقر الجمعية، التجهيزات، الموارد البشرية...) ومقارنتها مع وضعها قبل عام 2012.
- 3- التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه الجمعيات الفلاحية التعاونية وتحديد الإجراءات والتدابير لمعالجة المشكلات من وجهة نظر الأعضاء في منطقة الدراسة.

التعريفات الاجرائية:

- 1- **الجمعية الفلاحية التعاونية:** تشكل اقتصادي يضم مجموعة من المزارعين أو الفلاحين الذين يتعاونون سوياً من أجل تحسين ظروف عملهم وزيادة إنتاجهم وتحسين دخلهم.
- 2- **الأعضاء التعاونيين :** ويقصد بهم المزارعون أو الفلاحون الذين ينضمون إلى الجمعية ويشاركون في النشاطات والبرامج التي تقدمها الجمعية.
- 3- **مجلس إدارة الجمعية:** ويقصد به الهيئة التنفيذية المسئولة عن إدارة الشؤون اليومية للجمعية، يتكون من مجموعة من المسؤولين الذين يتم انتخابهم من قبل أعضاء الجمعية.

مواد وطرق البحث

- منهجية البحث:** يصنف البحث الحالي على أنه بحث مسحي وصفي، ويفيد هذا النوع من البحوث في توفير البيانات عن واقع وآراء موافقة ومشاكل المبحوثين بشأن موضوع ما أو ظاهرة معينة.
- منطقة البحث :** نتيجة الظروف الحالية تم اختيار مناطق تقع تحت سلطة الدولة الشرعية في كل من (الرقة- دير الزور - الحسكة) كمجال جغرافي للبحث، حيث تم اختيار المناطق و النواحي والقرى التابعة لهذه المنطقة و التي تنتشر بها مقرات الجمعيات الفلاحية التعاونية والتي تكون ضمن السيطرة.
- مجتمع البحث وعينته:** يشمل مجتمع البحث جميع الأعضاء التعاونيين في الجمعيات التعاونية الفلاحية في المنطقة الشرقية الموجودة في المناطق الإدارية للمحافظات الشرقية، من خلال مراجعة الاتحاد العام للفلاحين في المنطقة الشرقية تم اختيار عينة البحث وفقاً لعينة العشوائية البسيطة وتم دراسة توزيعها قبل البدء بالتحليل لاختبار مدى ملاءمة العينة للمجتمع المدروس، وتناولت الدراسة عينة من الأعضاء التعاونيين في الجمعيات الفلاحية التعاونية من المناطق الإدارية في المنطقة الشرقية ، تم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة كريسي ومورغان بالاعتماد على قانون (Krejcie و Morgan) (1970) وتبعاً لقانون مورغان بلغ إجمالي حجم العينة نحو 320 مزارعاً، حيث تم إجراء اختبار مبدئي للاستماراة على عينة قوامها 20 مزارع، مع العلم باستبعاد هذه العينة من الدراسة، و تم استبعاد 11 استماراة لعدم استيفائها البيانات اللازمة وجمع 289 مزارع منهم 67 عضو مجلس إدارة تابع للجمعية الفلاحية التعاونية بالمقابلة الشخصية بواسطة فريق بحثي على رأسه الباحث تم توزيع هذه العينة على المناطق الإدارية للمحافظة.

جدول(1): توزع الأعضاء في محافظات المنطقة الشرقية.

النسبة المئوية	العينة	المحافظة
43.6	126	الحسكة
26.3	76	الرقة
30.1	87	دير الزور
100	289	المجموع

المصدر: بيانات غير منشورة تم جمعها من الجهات الإدارية لمديرية الاتحاد العام من قبل الباحث 2023.

- ادوات البحث:** تم مقارنة تطور عمل الجمعيات التعاونية الفلاحية الحالي عام 2023 وما قبل عام 2012 من خلال استبيان مكونة من ثلاثة اجزاء، يتضمن الجزء الاول قياس المتغيرات

الشخصية والفنية، بينما شمل الجزء الثاني دراسة الوضع الراهن للجمعيات الفلاحية التعاونية (مقر الجمعية، التجهيزات، الموارد البشرية...) ومقارنتها مع وضعها قبل عام 2012، في حين تضمن الجزء الثالث المشكلات والمعوقات المتعلقة بالأعضاء التعاونيين.

5- جمع المعلومات: جُمعت البيانات خلال العام (2023 و 2024)، من الأعضاء التعاونيين، وبطريقة المقابلة الشخصية.

6- الوسائل الاحصائية المستخدمة: خُللت البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية و التكرارات و النسبة المئوية و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

النتائج والمناقشة:

أولاً: التعرف على الخصائص الشخصية، للأعضاء التعاونيين.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (2) ما يلي:

1- العمر: يلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين (53.3%) من كبار العمر أكبر من 50 سنة، وذلك لاعتماد هذه الفئة العمرية على الزراعة كمصدر دخل ورزق منذ القدم لأنهم هم نفسهم أصحاب الحيازات، في حين تنخفض نسبة صغار العمر إلى أقل من (6.9%) والذين تكون أعمارهم أقل من الـ 40 سنة وذلك لربما بسبب ابتعاد فئة الشباب عن الحياة الريفية القديمة والبحث عن حياة جديدة بالمدينة.

2- حجم حيازة الأرض المزروعة: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لحجم الحيازة إلى أربع فئات هي: (25-5 ، 50-26 ، 51-100 ، أكثر من 100 دونم) يلاحظ أن 42.9% من المبحوثين من أصحاب الحيازات الكبيرة وهذا أمر طبيعي كون المنطقة الشرقية تتميز بالأراضي الشاسعة والواسعة وأن الولاء العائلي وبقاء السلطة الأبوية في العائلة أدى لعدم تفتت الحيازات وتشتيتها وبقاء ملكيتها وصادرتها بيد كبير العائلة.

3- عدد سنوات العمل بالزراعة: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد سنوات عملهم بالزراعة إلى (10-20، 21-30، 31-40، أكثر من 41 سنة)، أظهرت النتائج أن 82% لديهم سنوات عمل بين (21 سنة و 40 سنة) لأن زراعة المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والشعير والقطن قديمة ومستوطنة في المنطقة المدرسة.

البرهان	العمر	الخالي
---------	-------	--------

4- المستوى التعليمي: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي إلى فئات هي: أميّ، يقرأ ويكتب، تعليم أساسي، ثانوي، جامعة، حيث بلغت نسبة الأميين (3.1%) وكانت نسبة الذين يقرؤون ويكتبون (23.9%)، وأعلى نسبة هي التعليم الأساسي (42.9%) وانخفاض نسبة المبحوثين الحاصلين على التعليم الجامعي (4.5%) وهذا يوضح اعتماد المزارعين غير المتعلمين على الزراعة أكثر من باقي الفئات المتعلمة ربما لأنّها ظروف المعيشة، صعوبات التعلم، العادات والتقاليد بعدم التركيز على أهمية التعليم.

5- عدد أفراد الأسرة: أكثر من نصف المبحوثين عدد أفراد أسرهم كبيرة بنسبة 52.7% أسر كبيرة (أكثر من 7 أفراد)، بينما لا تتجاوز النسبة (18.3%) أسر صغيرة (أقل من 4 أفراد)، وقد يعود السبب إلى أن طابع المجتمع الريفي يميل إلى تكوين أسر كبيرة ،حيث يعتبرون أن الأسر قليلة العدد ضعيفة بينما الأسر كبيرة العدد دليل القوة

6- عدد سنوات العضوية بالجمعية: أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين بنسبة 70.6% عدد سنوات العضوية بالجمعية كانت من (16- 30) سنة حيث هذا العمر يتاسب مع الاستفادة من الخدمات والمميزات التي تقدمها الجمعيات الفلاحية.

جدول (2): توزيع المبحوثين (الأعضاء التعاونيين) وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة.

النسبة %	النكرار	الخصائص الشخصية	
6.9	20	صغر العمر أقل من 40 سنة	العمر
39.8	115	متوسط العمر بين 40-50 سنة	
53.3	154	كبار العمر أكبر من 50 سنة	
100	289	المجموع	المستوى التعليمي
3.1	9	أميّ	
23.9	69	يقرأ ويكتب	
42.9	124	تعليم أساسي	
25.6	74	ثانوي	
4.5	13	جامعة	
100	289	المجموع	
33.9	98	دون 25-5 حجم حيازة الأرض	

23.2	67	50-26 دونم	المزروعة
22.8	66	100-51 دونم	
20.1	58	أكثر من 100 دونم	
100	289	المجموع	
13.5	39	15-6 سنة	عدد سنوات العضوية بالجمعية
70.6	204	30-16 سنة	
15.2	44	45-31 سنة	
7	2	أكثر من 46 سنة	
100	289	المجموع	
18.3	55	أسرة صغيرة أقل من 4	عدد أفراد الأسرة
29	87	أسرة متوسطة 7-4	
52.7	158	أسرة كبيرة أكثر من 7	
100	289	المجموع	
13.5	39	20-10 سنة	عدد سنوات العمل بالزراعة
42.2	122	30-21 سنة	
39.8	115	40-31 سنة	
4.5	13	أكثر من 41 سنة	
100	289	المجموع	

المصدر عينة الدراسة 20203

- التغير في واقع الجمعيات الفلاحية التعاونية ونشاطاتها قبل 2012 وفي الوقت الحالي:

1- من حيث النشاطات:
نلاحظ من الجدول (3):

1. تغير في عدد الأعضاء حيث تراجعت عدد الأعضاء الذكور بنسبة 10.02 وعدد الإناث بنسبة

.9.83

2. تراجع بسيط في المساحات التابعة للجمعيات الفلاحية التعاونية نسبته 1.3%.

البرهرو	العمر	الخالدي
---------	-------	---------

جدول (3) : يوضح التغير في عدد الاعضاء التعاونيين خلال الفترة الزمنية قبل عام 2012 - عام 2023

نسبة التغير	عام 2023	قبل 2012	واقع الجمعية الفلاحية التعاونية
%10.01-	29573	32538	مجموع عدد الأعضاء
%10.02-	28104	31236	عدد الأعضاء الذكور:
%9.83-	1174	1319	عدد الأعضاء الإناث:
%1.3-	36896	37384	مساحة المحاصيل المزروعة:

المصدر عينة الدراسة: 2023

- نلاحظ من جدول (4) البقاء على زراعة نفس المحاصيل مع زيادة نسبة الزراعة البعلية وانخفاض المساحات المروية: يبين الجدول أدناه ان بنسبة 100 % قد انخفضت المساحات المروية وزادت الزراعات البعلية وذلك لغياب الدعم من مستلزمات الانتاج والمحروقات للفلاحين فزادت الزراعات البعلية على المروية.

جدول (4) : يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لانخفاض المساحات المروية وزيادة المساحة البعلية

النسبة المئوية	النكرار	انخفاض المساحات المروية
100	289	نعم
0	0	لا
100	289	المجموع

المصدر عينة الدراسة: 2023

2-الخدمات المقدمة:

يلاحظ من الجدول (5) :

أ. تراجع في نسب تأمين المستلزمات لدى 92.5 % من الجمعيات وتوقف الباقي.

ب. التوقف عن منح القروض : يبين الجدول أدناه ان جميع الجمعيات قد توقفت عن منح القروض لأعضائها التعاونيين عن طريق المصرف الزراعي.

ت. تراجع بسيط في نشاطات تسويق المنتجات الزراعية في نسبة 4.5 % من الجمعيات وبقاء نشاط التسويق نفسه في غالبية الجمعيات بنسبة 95.5 %.

ث. تراجع تأمين الأعلاف واللقاحات للأبقار والدواجن في 79.1 % من الجمعيات وتوقفه في الباقي

ج. توقف تشغيف الأعضاء وتراجع الإرشاد الزراعي وقلة الندوات والدورات في 100 % في جميع الجمعيات المستهدفة.

جدول (5) توزيع الجمعيات وفقاً للخدمات المقدمة:

النسبة %	النكرار	الخدمات المقدمة
----------	---------	-----------------

أفضل			تأمين المستلزمات
نفسها			
تراجع			
توقف			
المجموع	67	100.0	
أفضل			منح القروض
نفسها			
تراجع			
توقف			
المجموع	67	100.0	
أفضل			تسويق المنتجات الزراعية
نفسها			
تراجع			
توقف			
المجموع	67	100.0	
أفضل			تأمين الأعلاف واللقاحات للأبقار والدواجن
نفسها			
تراجع			
توقف			
المجموع	67	100.0	
أفضل			تثقيف الأعضاء وتراجع الارشاد الزراعي
نفسها			
تراجع			
توقف			
المجموع	67	100.0	

المصدر عينة الدراسة: 2023

البرهان	العمر	الخالي															
3- من حيث واقع تجهيز الجمعيات الفلاحية التعاونية:																	
يبين الجدول (6) واقع تجهيز الجمعيات الفلاحية التعاونية:																	
1- مساحة بناء الجمعية الفلاحية: لا يوجد تغير في مساحة بناء الجمعية الفلاحية لكن يوجد 4 جمعيات من العينة المدروسة في دير الزور مبنيتها مدمرة																	
2- مساحة الأرض الزراعية الملحقه ببناء الجمعية الفلاحية: لا يوجد تغير في مساحة الأرض الزراعية الملحقه ببناء الجمعية بنسبة 100 %																	
3- عدد الغرف والقاعات في الجمعية الفلاحية لا يوجد تغير في عدد الغرف والقاعات في الجمعية الفلاحية لكن يوجد 4 جمعيات من العينة المدروسة في دير الزور مبنيتها مدمرة.																	
4- وجود قاعة اجتماعات في الجمعية الفلاحية: يوجد قاعات في 37 جمعية من العينة المدروسة وتشكل 55% من العينة ولا يوجد تغير فيها																	
5- وجود مستودعات في الجمعية الفلاحية: العدد والحجم: يوجد مستودعات في 35 جمعية من العينة المدروسة منها 4 مدمرة وبقي 31 وتشكل 46% من العينة و32 جمعية لا يوجد فيها مستودع.																	
6- الاثاث في الجمعية الفلاحية : نلاحظ تلف الأثاث في 49% من الجمعيات في العينة المدروسة و 51% لا يزال الأثاث موجود.																	
1- اعداد الآلات الزراعية (الجرارات-المحاريث - البذار - السيارات - الحصادات): 95.5% من الجمعيات في العينة المدروسة لا يوجد فيها آلات ،والجمعيات التي فيها آلات معطلة تشكل 4.5% من العينة المدروسة.																	
جدول (6) توزيع الجمعيات وفقا لواقع تجهيزها :																	
<table border="1"> <thead> <tr> <th>النسبة %</th> <th>التكرار</th> <th>البنية التحتية للجمعية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>0</td> <td>0</td> <td>يوجد تغير في مساحة بناء الجمعية الفلاحية</td> </tr> <tr> <td>94</td> <td>63</td> <td>لا يوجد تغير في مساحة بناء الجمعية</td> </tr> <tr> <td>6</td> <td>4</td> <td>مدمر</td> </tr> <tr> <td>100.0</td> <td>67</td> <td>المجموع</td> </tr> </tbody> </table>			النسبة %	التكرار	البنية التحتية للجمعية	0	0	يوجد تغير في مساحة بناء الجمعية الفلاحية	94	63	لا يوجد تغير في مساحة بناء الجمعية	6	4	مدمر	100.0	67	المجموع
النسبة %	التكرار	البنية التحتية للجمعية															
0	0	يوجد تغير في مساحة بناء الجمعية الفلاحية															
94	63	لا يوجد تغير في مساحة بناء الجمعية															
6	4	مدمر															
100.0	67	المجموع															
<table border="1"> <thead> <tr> <th>النسبة %</th> <th>التكرار</th> <th>البنية التحتية للجمعية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>0</td> <td>0</td> <td>يوجد تغير مساحة الأرض الزراعية الملحقه ببناء الجمعية الفلاحية</td> </tr> <tr> <td>100</td> <td>67</td> <td>لا يوجد تغير مساحة</td> </tr> </tbody> </table>			النسبة %	التكرار	البنية التحتية للجمعية	0	0	يوجد تغير مساحة الأرض الزراعية الملحقه ببناء الجمعية الفلاحية	100	67	لا يوجد تغير مساحة						
النسبة %	التكرار	البنية التحتية للجمعية															
0	0	يوجد تغير مساحة الأرض الزراعية الملحقه ببناء الجمعية الفلاحية															
100	67	لا يوجد تغير مساحة															

		الأرض الزراعية الملحقة ببناء الجمعية الفلاحية	
100.0	67	المجموع	
0	0	يوجد تغيير في عدد الغرف والقاعات	عدد الغرف والقاعات في الجمعية الفلاحية
94	63	لا يوجد تغيير في عدد الغرف والقاعات	
6	4	مدمر	
100.0	67	المجموع	
55	37	نعم	وجود قاعة اجتماعات في الجمعية الفلاحية
45	33	لا	
0	0	مدمر	
100.0	67	المجموع	
46	31	يوجد مستودعات	وجود مستودعات في الجمعية الفنلادية
48	32	لا يوجد مستودعات	
6	4	مدمر	
100.0	67	المجموع	
49	33	تلف الأثاث	الأثاث في الجمعية الفلاحية
51	34	موجود	
100.0	67	المجموع	
0	0	يوجد آلات زراعية	اعداد الآلات الزراعية
95.5	64	لا يوجد	
4.5	3	معطل	
100.0	67	المجموع	

المصدر عينة الدراسة: 2023

4 - المهام الملقاة على عاتق أعضاء إدارة الجمعية:

يبين الجدول (7) المهام الملقاة على عاتق أعضاء إدارة الجمعية:

1- رئيس الجمعية:

- أ- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 12 و 45 عام والمتوسط تقريريا 33 عام
- ب- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 5 و 35 عام والمتوسط تقريريا 23 عام
- ت- جميعهم ذكور
- ث- جميعهم متفرغين تفرغ كلي

2- نائب رئيس الجمعية:

- ج- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 10 و 50 عام والمتوسط تقريريا 32 عام
- ح- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 4 و 34 عام والمتوسط تقريريا 20 عام
- خ- 86% ذكور و 14% إناث
- د- 95.5% متفرغين تفرغ كلي و 4.5% تفرغ جزئي

3- أمين صندوق:

- ذ- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 15 و 45 عام والمتوسط تقريريا 30 عام
- ر- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 8 و 35 عام والمتوسط تقريريا 20 عام
- ز- جميعهم ذكور

م- جميعهم متفرغين تفرغ كلي

4- المحاسب:

- س- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 16 و 41 عام والمتوسط تقريريا 30 عام
- ش- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 8 و 28 عام والمتوسط تقريريا 20 عام
- ص- جميعهم ذكور
- ض- جميعهم متفرغين تفرغ كلي.

5- أمين مستودع:

- ط- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 10 و 48 عام والمتوسط تقريريا 31 عام
- ظ- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 4 و 28 عام والمتوسط تقريريا 19 عام
- ع- جميعهم ذكور
- غ- جميعهم متفرغين تفرغ كلي

6- أمين السر:

- ف- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 14 و 45 عام والمتوسط تقريريا 28 عام
- ق- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 5 و 32 عام والمتوسط تقريريا 19 عام
- ك- جميعهم ذكور

لـ- جميعهم متفرغين تفرغ كلي.

أـ. الوصف الديموغرافي لأعضاء إدارة الجمعيات عينة البحث:

جدول(7) : يبين الوصف الديموغرافي لأعضاء إدارة الجمعيات عينة البحث:

نوع التفرغ للعمل		الجنس		المؤشر	سنوات العمل بالجمعية	عدد سنوات العمل الزراعي	المؤشر	أعضاء إدارة الجمعية
جزئي	كلي	أنثى	ذكر					
0	67	0	67	العدد	35	45	المتوسط	رئيس الجمعية
0	%100	0	%100	النسبة	5	12	أعلى عمر	
جزئي	كلي	أنثى	ذكر		20.1194	32.19403	المتوسط	نائب رئيس الجمعية
3	64	9	58	العدد	34	50	أعلى عمر	
%4.5	%95.5	%14	%86	النسبة			أدنى عمر	أمين صندوق
					4	10		
جزئي	كلي	أنثى	ذكر		20.07463	30.41791	المتوسط	المحاسب
0	67	0	67	العدد	35	45	أعلى عمر	
0	%100	0	%100	النسبة	8	15	أدنى عمر	أمين مستودع
جزئي	كلي	أنثى	ذكر		19.50746	29.85075	المتوسط	
0	67	0	67	العدد	28	41	أعلى عمر	أمين السر
0	%100	0	%100	النسبة	8	16	أدنى عمر	
جزئي	كلي	أنثى	ذكر		19.04478	31.02985	المتوسط	أمين
0	67	0	67	العدد	28	48	أعلى عمر	
0	%100	0	%100	النسبة	4	10	أدنى عمر	السر
جزئي	كلي	أنثى	ذكر		18.89552	28.91045	المتوسط	
0	67	0	67	العدد	32	45	أعلى عمر	أمين
0	%100	0	%100	النسبة	5	14	أدنى عمر	

المصدر عينة الدراسة: 2023

بـ- مهام أعضاء الجمعيات :
يبين الجدول (8) مهام أعضاء الجمعيات

1-مهام رئيس الجمعية:

أـ- إدارة اجتماعات مجلس الإدارة والاجتماعات مع الأعضاء حيث بلغت نسبته 100 % من العينة
المدروسة كما يبينه الجدول أدناه.

بـ- متابعة نشاطات الجمعية ومراجعة الدوائر المعنية بالعمل الزراعي حيث بلغت نسبته 100 %

البرهه	العمر	الخالدي
--------	-------	---------

ت- تسليم المحاصيل للمصرف الزراعي لتسويقه: يبين الجدول أدناه أن جميع المبحوثين لا يعانون من مشكلة تسليم منتجاتهم للمصرف الزراعي .

ج-استلام قيم المحاصيل الزراعية: يبين الجدول أدناه أن جميع المبحوثين لا يعانون من مشكلة استلام القيمة النقدية لمنتجاتهم من المصرف.

م- تقديم التقارير الشهرية والسنوية للرابطة الفلاحية: لا يوجد مشاكل في تقديم التقارير الدورية.

2- مهام نائب رئيس الجمعية: القيام بمهام رئيس الجمعية في حال غيابه : يبين الجدول التزام نائب رئيس الجمعية بمهام رئيس الجمعية في حال غيابه.

3- أمين صندوق: يبين الجدول التزام أمين الصندوق باستلام الأموال الناتجة عن الإقراض والتسويق وتوزيعها على الفلاحين.

4- المحاسب: يبين الجدول ان المحاسب ملتزم

أ- مسک السجلات وأوامر الصرف والقبض بنسبة 100%.

ب- تدقيق عمل أمين الصندوق ورئيس الجمعية فيما يخص الأمور المالية بنسبة 100%.

5- أمين مستودع:

أ- تنظيم سجل المستودعات وأوامر الاستلام والتوزيع يبين الجدول التزام أمين المستودع بتنظيم سجل المستودعات وأوامر الاستلام والتوزيع.

ب- تمثيل الجمعية لدى المصرف الزراعي عند استلام المواد الزراعية: يوضح الجدول أدناه أن جميع الأعضاء قد يبنوا أن أمين المستودع يمثل الجمعية لدى المصرف الزراعي عند استلام المواد الزراعية ولا يوجد مشاكل.

ت- متابعة تخزين المواد الزراعية في المستودعات: يبين الجدول أدناه أن أمين المستودع مسؤول بنسبة 100% عن تخزين المواد الزراعية في المستودعات.

ث- توزيع المواد على الفلاحين المنتسبين للجمعية: يوضح الجدول أدناه أن أمين المستودع مسؤول 100 % عن توزيع المواد على الفلاحين المنتسبين للجمعية.

6- أمين السر:

أ- متابعة تنظيم وتنسيب الفلاحين: يوضح الجدول أدناه أن أمين السر مسؤول 100 % عن متابعة تنظيم وتنسيب الفلاحين.

بـ-تنظيم سجل محاضر الاجتماعات يبين الجدول أدناه أن أمين السر يقول بتنظيم سجل محاضر الاجتماعات بشكل كامل .

تـ-كتابة التقارير الشهرية والسنوية للرابطة الفلاحية: يبين الجدول أدناه أن أمين السر مسؤول بنسبة 100% عن كتابة التقارير الشهرية والسنوية للرابطة الفلاحية.

جدول (8) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم بمهام أعضاء الجمعيات:

النسبة%	النكرار	مهام أعضاء الجمعيات	
100.0	289	إدارة الاجتماعات	رئيس الجمعية
100.0	289	متابعة نشاطات الجمعية ومراجعة الدوائر المعنية بالعمل الزراعي	
100.0	289	تسليم المحاصيل للمصرف الزراعي لتسييقها:	
100.0	289	استلام قيمة المحاصيل الزراعية	
100.0	289	تقديم التقارير الشهرية والسنوية للرابطة الفلاحية	
100.0	289	القيام بمهام رئيس الجمعية في حال غيابه	نائب رئيس الجمعية
100.0	289	استلام الأموال الناتجة عن الإقراض والتسييق وتوزيعها على الفلاحين	أمين صندوق
100.0	289	مسك السجلات وأوامر الصرف والقبض	المحاسب
100.0	289	تدقيق عمل أمين الصندوق ورئيس الجمعية	

البرهه	العمر	الخالدي
100.0	289	تنظيم سجل المستودعات وأوامر الاستلام والتوزيع تمثيل الجمعية لدى المصرف الزراعي عند استلام المواد الزراعية متابعة تخزين المواد الزراعية في المستودعات توزيع المواد على الفلاحين المنتسبين للجمعية متابعة تنظيم وتنصيب الفلاحين تنظيم سجل محاضر الاجتماعات كتابة التقارير الشهرية والسنوية للرابطة الفلاحية
100.0	289	
100.0	289	
100.0	289	
100.0	289	
100.0	289	
100.0	289	

المصدر عينة الدراسة: 2023

ثالثاً: التعرف على المشكلات، والصعوبات التي تواجه الأعضاء التعاونيين، وتحديد الإجراءات، والتدابير لمعالجتها من وجهة نظرهم.

أولاً: المشكلات التي تواجه الأعضاء التعاونيين.

بيّنت نتائج الدراسة حسب الجدول (9) أن أكثر المشكلات تكراراً هي: توقف المصارف الزراعية عن الخدمات التي تقدمها، وعدم وجود مصادر تمويل أخرى (100%)، وكذلك التكافل والتضامن بين الأعضاء (100%)، وأقلها تكراراً خروج مؤسسة اكثار البذار عن الخدمة (79%).

جدول(9): يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً للمشكلات التي تواجههم

المشكلات	تكرار	نسبة مئوية
1- توقف المصارف الزراعية عن الخدمات التي تقدمها، وعدم وجود مصادر تمويل أخرى	289	100
2- التكافل والتضامن بين الأعضاء	289	100
2- خروج مؤسسة اكثار البذار عن الخدمة	228	79

المصدر عينة الدراسة 2023

ثانياً: المقترنات المقدمة من وجهة نظر الأعضاء التعاونيين لحل المشكلات التي تواجههم .

بيّنت نتائج الدراسة حسب الجدول(10) أن أكثر المقترنات تكراراً هي: إعادة تفعيل المصارف الزراعية والخدمات التي تقدمها بنسبة (100%)،

- إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء بنسبة (100%).
- أقلها تكراراً لتعطيل مؤسسة اكتار البذار بنسبة (79%).

جدول(10): يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين (الأعضاء التعاونيين) وفقاً لمقتراحتهم لحل المشكلات التي تواجههم.

نسبة مؤدية	تكرار	المقتراحات
100	289	1- إعادة تعطيل المصارف الزراعية والخدمات التي تقدمها
100	289	2- ضرورة إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء
79	228	2- تعطيل دور مؤسسة اكتار البذار

المصدر عينة الدراسة: 2023

الاستنتاجات.

- 1- أوضحت النتائج إن الجمعيات الفلاحية التعاونية قبل عام 2012 كانت تقدم الخدمات المالية ومستلزمات الانتاج للأعضاء التعاونيين وحالياً لا يوجد أي دعم مالي او فني للأعضاء.
- 2- إن مجلس ادارة الجمعية الفلاحية التعاونية يقوم بتسهيل أمور الفلاحين ويختصر الجهد والوقت عليهم والاستفادة من استلام وتسلیم المحاصيل .
- 3- ان من أهم المشاكل التي تواجه الاعضاء التعاونيين متعلقة بالتكافل والتضامن التي تحد من الاستفادة من الميزات التي تقدمها الجمعية .
- 4- توقف المصارف الزراعية عن تقديم الخدمات المالية اعاقت عمل الجمعيات بعد عام 2012.

التصصيات:

- 1- العمل على دعم الجمعيات اقتصادياً وتأمين المستلزمات في الوقت المناسب وتسهيل عملية تسويق المنتجات.
- 2- التركيز عند اختيار اعضاء الجمعيات على أساس الكفاءات.
- 3- تنفيذ برامج تدريبية خاصة للأعضاء و القيام بحملات توعية إرشادية وتعريف المزارعين على أهمية الجمعيات الفلاحية.
- 4- تعطيل دور المصارف الزراعية ومؤسسة اكتار البذار التي تخدم مصالح الاعضاء في الجمعيات.

المراجع العربية

- بيومي، محمد، 2004. أثر الجمعيات التعاونية الزراعية في تحقيق التنمية الريفية بالسودان(ولاية الخرطوم). رسالة ماجستير، كلية الزراعة، قسم الإرشاد والتنمية الريفية، جامعة الخرطوم.
- جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الثالثة والعشرون ، دمشق ، 2010 .
- الاتحاد العام للفلاحين، التقرير الاقتصادي للمؤتمر الثاني عشر ، 2016 ، دمشق سورية.
- الاتحاد العام للفلاحين، النشرة الإحصائية السنوية، عام 2001-2015 ، دمشق ، سورية.

المراجع الانكليزية

- 1-Caves, R. 1987. American Industry: Structure, Conduct, Performance, 6th. ed. Prentice Hall, TNC P.12, P. 98.
- 2-Folwell, R. J;R. C. Mittelhammer, Q. Wang.1998. An Empirical Bargaining Model of Price Discovery:An Application to theWashington/ Oregon Asparagus Industry. International Food and Agribusiness Management Review1(4):525–537.

Assessing the status of cooperative agricultural societies comparing the current situation and the situation before 2012 in the eastern region of Syria

Eng. Ibrahim Hussein Al-Barho

PhD Student – College of Agricultural Engineering

Prof. Dr. Qusay Al-Omari

Professor at Al-Furat University – College of Agricultural Engineering

Prof. Dr. Abdulrahman Al-Khalidi

Professor at Al-Furat University – College of Agricultural Engineering

ABSTRACT

The study aimed to identify some of the personal and technical characteristics of the board members in cooperative agricultural societies, study the current status of cooperative agricultural societies (headquarters, equipment, human resources...) and compare it with its status before 2012, identify the issues and difficulties facing cooperative agricultural societies and identify procedures and measures to address the issues.

The study reached many of the most important results: less than half of the basic educational research (42.9%), more than half of the research the number of people younger than seven members (87.2%), the majority of the research are married (95.2%), and (42.9 %). % of the researchers were owners of large holdings, and 82% of the researchers were between 21 and 40 years of age working in agriculture, and (53.3%) of the farmers were older than 50 years of age, and there was a slight loss of agricultural land belonging to cooperative agricultural societies. By 1.3%, as the area of growing vegetables increases. Before 2012, there were 37,384 contributions and the current time is 36,896 contributions.

There is no change in the building area of the agricultural association, but there are 4 associations from the studied sample in Deir ez-Zor whose buildings are destroyed. The results of the study showed that the most recurring problems are: agricultural banks stopping the services they provide, and the lack of other sources of financing (100%). Followed by the Seed Multiplication Foundation stopping the services it provides (79%), as its proposals were to reactivate the agricultural banks and the services they provide by (82%), and to reactivate the Seed Multiplication Foundation and benefit from its services (81%).

Keywords: Assessment of the current situation - Cooperative Agricultural Societies - Eastern Province.